

دور إتقان التقنيات العزفية في الإرتقاء بالمستوى المهاري ومفهوم الذات

لدى دراسي آلة البيانو "مؤلفة مندلسون" أغنية بدون كلمات"

ا.م.د./ أمل سليم ثابت*

المقدمة:

إن الاهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية لدارسي التربية الموسيقية مَطْلَب ضروري لتحسين التعلم الموسيقي وتنمية مهارات الأداء على آلة البيانو، وتوظيف مهارات التعلم الموسيقي ومخرجات الأداء الجيد على آلة البيانو يتطلب الإهتمام بالجوانب النفسية والوجدانية لدى الدارسين بجميع المراحل الدراسية. ويُعد مندلسون من مؤلفي العصر الرومانتيكي الذي تميزت ألحانه بالإنسيابية والجاذبية وعمق الإحساس بالنغمات، والبعد عن إستخدام التقاسيم الداخلية، وندرة الزخارف اللحنية، والاهتمام بالمصطلحات التعبيرية التي تُبرز جمال مؤلفاته لآلة البيانو، ومن الدراسات التي تناولت مؤلفات مندلسون لآلة بيانو دراسة (سلوى عزت، 1992م)¹، ودراسة (هناء عبد المنعم، 2001م)² وقد اتبعا المنهج الوصفي، وقدا من خلال تلك الأبحاث أمثلة للعديد من الصعوبات العزفية التي تتضمنها مؤلفات مندلسون وأساليب التغلب عليها بالإضافة إلى ما ورد بالنتائج، وتحتوى مؤلفات مندلسون "أغاني بدون كلمات" على 8 مصنفات تتضمن العديد من الصعوبات العزفية (سلوى عزت، 1992م)³.

ونظراً لأن إتقان أداء التقنيات العزفية يؤثر إيجابياً على الناحية الفنية وعلى مفهوم الذات من الناحية النفسية ونظراً لأهمية كل من الجانب الفني والنفسى لدارسي آلة البيانو لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد بعض التقنيات العزفية بمؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات" اللازمة للإرتقاء بالمستوى المهاري لدارسي آلة البيانو وتقديم بعض الإرشادات العزفية اللازمة لأداء تلك التقنيات، ثم التحقق من دور إتقان تلك التقنيات العزفية على الجانب المهاري مما يؤثر إيجابياً على مستوى أداء بنود مقرر آلة البيانو، ومفهوم الذات "البعد الوجداني" والذي يتضمن الذات الجسمية والذات المهارية والذات الأخلاقية والذات الاجتماعية والاتزان الانفعالي لدارسي آلة البيانو بالمرحلة الجامعية.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في ضعف مستوى الأداء المهاري على آلة البيانو لدى عينة من طلاب الفرقة الرابعة مما يتطلب دراسة ميدانية للتحقق من إمكانية انتقال أثر التدريب الموجب لبعض

* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية (بيانو) – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

1 سلوى عزت أمين (1992م): "كيفية الوصول للأداء الجيد لمؤلفات مندلسون للبيانو – أغاني بدون كلمات"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

2 هناء عبد المنعم عبد العزيز (2001م): "أسلوب أداء كابریتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

3 سلوى عزت أمين (1992م): مرجع سبق ذكره.

التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية إلى بنود المقرر ذات الصلة وصولاً للنجاح والتأثير الإيجابي على مفهوم الذات لدى عينة من هؤلاء الدارسين، وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: هل يؤدي إتقان أداء التقنيات العزفية للمؤلفة المعزوفة إلى انتقال أثر التدريب الموجب لبنود المقرر (الجانب المهاري)، وتحسين مفهوم الذات (الجانب الوجداني) لدى دراسي آلة البيانو بالمرحلة الجامعية؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1. تحديد بعض التقنيات العزفية بمؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" اللازمة للإرتقاء بالمستوى المهاري لدراسي آلة البيانو.
2. تقديم بعض الإرشادات العزفية اللازمة لإتقان أداء بعض التقنيات العزفية بمؤلفة "اغنية بدون كلمات" للإرتقاء بالمستوى المهاري لدراسي آلة البيانو.
3. التحقق من دور إتقان بعض التقنيات العزفية على الجانب المهاري لدى دراسي آلة البيانو الذي يؤدي إلى انتقال أثر التدريب الموجب لبنود المقرر "من خلال الدراسة الميدانية"
4. التحقق من دور إتقان بعض التقنيات العزفية على مفهوم الذات "البعد الوجداني" لدى دراسي آلة البيانو. "من خلال الدراسة الميدانية"

أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى:

الإسهام في رفع مستوى الأداء "الجانب المهاري" وتنمية مفهوم الذات "الجانب الوجداني" لدراسي البيانو ذوي الأداء الضعيف، مع إلقاء الضوء على أهمية دور انتقال أثر التدريب وإتقان المهارات العزفية.

تساؤلات البحث:

- التساؤل الأول: ما التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية التي تضمنتها مؤلفة "اغنية بدون كلمات"، وتضمنتها المدونات الموسيقية ببنود برنامج الفرقة الرابعة وتتيح للطالب فرص متعددة للتدريب؟
- التساؤل الثاني: ما إمكانية إتقان أداء بعض التقنيات العزفية لمصاحبة مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" على تحسين مفهوم الذات لدراسي آلة البيانو؟
- التساؤل الثالث: ما دور إتقان أداء بعض التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية التي تتضمنها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" على نتيجة مادة آلة البيانو؟

حدود البحث:

تقتصر حدود هذا البحث على مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" "البعد المهاري"، ومفهوم الذات "البعد الوجداني" لدى عينة من طلاب الفرقة الرابعة لديها صعوبات عند أداء التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية ببنود مقرر آلة البيانو.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث: المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، دراسة ميدانية على عينة من طلاب آلة البيانو.

عينة البحث: مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" (مصاحبة آلة بيانو لآلة الفلوت).

أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية لمؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" ملحق (1).
- مقياس "تنسي لمفهوم الذات"⁴ لوليم فيتس ترجمة واعداد صفوت فرج، سهير كامل.
- استمارات إستطلاع رأي الخبراء من أساتذة آلة البيانو ملحق رقم (2).
- بطاقة ملاحظة عن المهارات التي تتضمنها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" ملحق رقم (3).

خطوات البحث:

- الاطلاع على بعض الدراسات والأطر النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تحديد خصائص وصفات عينة دارسي آلة "بيانو" بقسم التربية الموسيقية المستهدفين من هذه الدراسة.
- إعداد الجلسات التدريسية المتضمنة لأهم التقنيات والإرشادات العزفية لمؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" اللازمة للإتقان بالمستوى المهاري، وتحسين مفهوم الذات لدارسي آلة البيانو.
- إنتقاء مقياس "مفهوم الذات" الملائم.
- إعداد استمارات إستطلاع رأي الخبراء من أساتذة آلة البيانو.
- إجراء الدراسة الميدانية على عينة من الفئة المستهدفة من الدراسة.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها، والتوصيات، والمراجع، ثم الملخصات.

مُصطلحات البحث:

- مفهوم الذات لدارسي آلة البيانو **The self-concept of piano students**: تُعرف الباحثة مفهوم الذات لدارسي آلة البيانو بأنه إحدى متغيرات الشخصية الهامة، له علاقة بالصحة النفسية بالفرد حيث له علاقة بالثقة بالنفس ومفهوم الفرد عن ذاته، ويؤثر على دافعية الدارس الذاتية، وبالتالي على مواظبته في التدريب على آلة البيانو مما يؤثر على مستوى مهارته في العزف على آلة البيانو⁵ (محمد حسن علاوي، 1983م، 184).
- اكتساب المهارات الموسيقية **Acquisition the musical skills**: إن الاكتساب مفهوم وثيق الصلة بعلم النفس للتعليمي، وينطبق على إكتساب مهارات موسيقية جديدة على آلة البيانو سبق أن حننها استاذ آلة البيانو بدقة وأراد إكسابها لتلاميذه بجلسة التدريس وذلك عن طريق تقسيم المهارات الموسيقية المراد إكتسابها، ضمن تسلسل مسبق وفترة زمنية محددة للتعم، وتتصف المهارات المكتسبة بأنها قابلة للتقويم في أثناء التعلم، تُسهل عملية إستعادة هذه المكتسبات لاكتساب وتعلم مهارات جديدة أكثر تعقيداً.
- تقنيات الأداء **Performance Techniques**: التمكن من الاستفادة من إمكانيات الآلة، واكتساب المرونة والمهارة العضلية وصولاً لأداء متقن مع توضيح العناصر الموسيقية المختلفة مثل المصطلحات التعبيرية،

⁴ لوليم فيتس ترجمة واعداد صفوت فرج، سهير كامل (ب.ت): مقياس "تنسي لمفهوم الذات". القاهرة، الانجلو المصرية.

⁵ محمد حسن علاوي (1992م): علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة. 184.

المصطلحات الدالة على السرعة، والعلامات الدالة على التقسيم العباري والأداء المفصلي مثل الأداء المتصل والأداء المنقطع، بالإضافة على الاستخدام السليم للبدال (Sadie Stanley, 2001, P.506)⁶، وتُعرف الباحثة التقنيات العزفية بإنها تلك التقنيات التي ينبغي أن ينفذها كل دارسي آلة البيانو، نظراً لأنها أساسية لتحقيق جودة الأداء، وإبراز أسلوب المؤلف والمؤلف.

○ **إسلوب أداء مؤلفات آلة البيانو Performance style of piano compositions:** تُعرف الباحثة إسلوب أداء مؤلفات آلة البيانو بأنه سمات تميز مؤلفة محددة بذاتها تُعبر عما يبغى المؤلف استخدامه من تقنيات عزفية، بالإضافة إلى تزييم الأصابع والاستخدام المناسب للنواصت⁷. (أحمد بيومي، 1992م، 395).

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان:

"Daydreaming at the Keyboard: Cyclical Mediant Drifts in Nine of Mendelssohn's Lieder ohne Worte"⁸

هدفت تلك الدراسة إلى: دراسة تأثير الموسيقى المعزوفة على المؤلف والعازف والمستمع، ومناقشة النظريات الموسيقية التي تستكشف العلاقة بين الموسيقى والجسم مثل "النظرية المعرفية للمعنى الموسيقي" بعد أن قدم مجال علم النفس المزيد من الأدلة على وجود علاقة بين الجوانب العاطفية والجسدية، وقد اتبعت الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي"، تضمنت عينة الدراسة لمؤلفات مندلسون الأجزاء التسعة لمؤلفة "أحلام اليقظة" "Daydreaming at the Keyboard"، مشكلة البحث تكمن في أنه على الرغم من التقدم الهائل في المعرفة البشرية لا يزال هناك نقص واضح في فهم الجانب الوجداني والعاطفي رغم وجود أدلة علمية بأن الحالة العاطفية والجسدية لا يمكن فصلها، فالمشكلة الأساسية هي عدم القدرة على تحديد وقياس الانفعالات، وقد أشارت الدراسة إلى أهمية التعرف على العلاقة بين للعلاقة بين الموسيقى والعاطفة حيث هناك علاقة بين الاتفاقيات النغمية والنماذج الموسيقية التي تركز على التناغم بين النغمات والشعور بالاستقرار الجسدي والعاطفي فمؤلفة "أغنية دون كلمات" هي مقطوعة بيانو قصيرة تتميز بالتناغم والتوافق وتحتفظ بمزاج موحد طوال الوقت، فالسمات الموسيقية والمدخل

⁶ Sadie Stanley (2001): The new grove dictionary of music and musicians, second edition, vol. 2, Oxford university press. P. 506.

⁷ أحمد بيومي (1992م): القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة. 395.

⁸ Katelyn Denise Horn (2010): Daydreaming at the Keyboard: Cyclical Mediant Drifts in Nine of Mendelssohn's Lieder ohne Worte. Master of Music, the University of Texas at Austin, Austin.

الفلسفي والسياق الثقافي Philosophical approach and cultural context للأجزاء التسعة بمؤلفات أحلام اليقظة مشتركة، وأوصت الدراسة بتطوير نظرية أكثر دقة للعلاقة بين الموسيقى والعاطفة.

الدراسة الثانية بعنوان: "صعوبات عزف بريليود البيانو عند مندلسون وإمكانية التغلب عليها"⁹ هدفت تلك الدراسة إلى تحديد الصعوبات العزفية لبريليود البيانو عند مندلسون وكيفية التغلب عليها، وقد اتبعت الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي"، وتضمنت عينة الدراسة بريليود البيانو عند مندلسون، من نتائج الدراسة تحليل مؤلفة بريليود البيانو لمندلسون وتحديد الصعوبات العزفية وتبديلها.

الدراسة الثالثة بعنوان: "دراسة لأداء مصاحبة البيانو في مؤلفة "ثنائي الفلوت والبيانو" عند أرون كوبلاند"¹⁰ هدفت تلك الدراسة إلى دراسة متطلبات أداء آلة البيانو المصاحب للفلوت للمؤلف الموسيقي أرون وبلاند، وقد اتبعت الدراسة المنهج "الوصفي"، وتضمنت عينة الدراسة مؤلفة "ثنائي الفلوت والبيانو" لدى أرون كوبلاند، من نتائج الدراسة يتطلب أداء المؤلفة بشكل جيد أداء التقنيات العزفية المتضمنة بالمؤلفة بشكل جيد ومراعاة دور البيانو المصاحب.

الدراسة الرابعة بعنوان: "صعوبات عزف بريليود البيانو عند مندلسون وإمكانية التغلب عليها تأثير البيئة على الموهبة الموسيقية"¹¹ هدفت تلك الدراسة إلى دراسة الصعوبات العزفية لمؤلفة مندلسون "بريليود البيانو"، والتعرف على دور البيئة في تنمية الموهبة، وتضمنت عينة الدراسة مؤلفة "البريليود لآلة البيانو"، توصلت النتائج إلى ان البريليود يشتمل على العديد من الصعوبات العزفية التي يُمكن للعازف التغلب عليها من خلال التدريب السليم، وأن الموهبة الموسيقية تتأثر بالعوامل والظروف البيئية.

الدراسة الخامسة بعنوان: "اسلوب أداء كابريتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز"¹²

⁹ وليد محمد عجمي (2008م): "صعوبات عزف بريليود البيانو عند مندلسون وإمكانية التغلب عليها"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الأول، مجلد 18، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

¹⁰ شاهنده محمود أحمد رضوان (2007م): "دراسة لأداء مصاحبة البيانو في مؤلفة "ثنائي الفلوت والبيانو" عند أرون كوبلاند"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الأول، المجلد 16، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

¹¹ اكرام محمد سليمان مطر (2003م): "صعوبات عزف بريليود البيانو عند مندلسون وإمكانية التغلب عليها تأثير البيئة على الموهبة الموسيقية"، كتاب المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

¹² هناء عبد المنعم عبد العزيز (2001م): "اسلوب أداء كابريتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مؤلفة كابریتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز، والتعرف على خصائص أسلوب تأليفها وتذليل ما بها من مشاكل عذفية وصعوبات تكنيكية، واتبعت الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي"، عينة الدراسة عينة من مؤلفة الكابریتشو لآلة البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز، ومن نتائج الدراسة: التعرف السمات الفنية المتعددة لمؤلفة الكابریتشو لآلة البيانو، التعرف على تطورها عند كل من "فيلكس مندلسون ويوهان برامز"، وتحليل العناصر الموسيقية وتحديد الصعوبات العذفية والتعبيرية وتذليلها.

الدراسة السادسة بعنوان: "مقطوعات البيانو للأطفال مصنف (72) لمندلسون"¹³ هدفت تلك الدراسة إلى دراسة مدونات مندلسون لمقطوعات البيانو للأطفال مصنف (72)، وقد اتبعت الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي"، تضمن عينة الدراسة مقطوعات لآلة البيانو مصنف (72) لمندلسون، ومن أهم ما اشارت الدراسة إلى أهمية مؤلفات مندلسون واسلوبه المميز.

الدراسة السابعة بعنوان: "كيفية الوصول للأداء الجيد بمؤلفات مندلسون للبيانو - أغاني بدون كلمات"¹⁴ هدفت تلك الدراسة إلى تفهم أسلوب أداء مؤلفات مندلسون "أغاني بدون كلمات"، والوصول للأداء الفني الجيد للعينة المنتقاه من مقطوعات "أغاني بدون كلمات"، التحليل العذفي لمؤلفات مندلسون للبيانو "أغاني بدون كلمات" وإخراجها بالإسلوب الفني الجيد، وتوضيح اللحن الأساسي لكل مقطوعة، وقد اتبعت الدراسة المنهج "الوصفي التحليلي"، عينة الدراسة تم اختيار مقطوعة من كل مصنف من المصنفات الثمانية لمؤلفات "مندلسون" أغاني بدون كلمات، من نتائج الدراسة التعرف على ما تشتمل عليه العينة المنتقاه من مؤلفات "مندلسون" من صعوبات تكنيكية وتعبيرية وتذليلها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تكشف دراسة (Katelyn Denise Horn (2010 عن أن الألحان التي تركز على التناغم بين النغمات مثل مؤلفات مندلسون تؤثر إيجابياً على الجسد والعاطفة، لذا ترى الباحثة أهمية كبيرة في عزف مؤلفات مندلسون آلة البيانو نظراً لتأثيرها النفسي على الدارسين، وقد إتبعنا دراسة وليد محمد عجمي (2008م) المنهج "الوصفي التحليلي" إلا أنها تضمنت طرق التغلب على الصعوبات العذفية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس المؤلفات المختلفة لمندلسون، وتتفق الباحثة الحالية مع دراسة شاهنده محمود (2007م) التي تناولت مؤلفة ثنائي "الفلوت والبيانو" بأن البيانو المصاحب يتضمن العديد من التقنيات

¹³ أفكار رفاعي أحمد محمد (1998م): "مقطوعات البيانو للأطفال مصنف (72) لمندلسون"، كتاب المؤتمر العلمي لكلية التربية الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

¹⁴ سلوى عزت أمين (1992م): "كيفية الوصول للأداء الجيد لمؤلفات مندلسون للبيانو - أغاني بدون كلمات"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

العزفية الهامة للأداء الجيد "المتقن"، وتشير دراسة اكرام مطر (2003م) إلى أن الموهبة الموسيقية تتأثر بالعوامل والظروف البيئية، وترى الباحثة الحالية أن البيئة المشجعة للتدريب السليم تؤثر أيضاً إيجابياً على دارسي آلة البيانو ذوي صعوبات الأداء وليس فقط على الموهوبين، لذا ينبغي أن تكون بيئة التعلم محفزة للإرتقاء بالمستوى المهاري من خلال الاهتمام بوجدانيات المتعلم، وتتفق الباحثة مع دراسة هناء عبد المنعم عبد العزيز (2001م) إلى أنه ينبغي أن يتعرف الدارس على أسلوب العصر والمؤلف ليؤدي المؤلفه بإتقان، وتشير دراسة أفكار رفاعى أحمد محمد (1998م) إلى أنه مؤلفات مندلسون التي تلائم الأطفال جميلة الألحان وترى الباحثة الحالية أنها هذه المؤلفات تلائم أيضاً المبتدئ الكبير نظراً لأنها تتميزها بجمال ألحانها ولأنها تتضمن العديد من التقنيات العزفية اللازمة للأداء الجيد، وقد أشارت دراسة سلوى عزت أمين (1992م) والتي استخدمت المنهج الوصفي إلى أن مؤلفات مندلسون تشتمل على العديد من الصعوبات التكنيكية والتعبيرية، لذا ترى الباحثة الحالية أن مؤلفات مندلسون ملائمة لطبيعة عينة البحث الحالي نظراً لأنها تتضمن العديد من التقنيات العزفية الضرورية لتحسين المستوى المهاري ولأنها تؤثر إيجابياً على وجدانيات الدارسين.

خطة البحث: ينقسم البحث إلى قسمين: أ- الإطار النظري ب- الإطار التطبيقي

الإطار النظري ويشمل:

أولاً: مفهوم الذات لدراسي آلة البيانو *The self-concept of piano students*: يُعد مفهوم الذات من متغيرات الشخصية الهامة نظراً لعلاقته بالثقة بالنفس كما أنه يؤثر على الدافعية الداخلية للدارس¹⁵ مما يؤثر إيجابياً على مواظبته ومثابرته في التدريب على آلة البيانو عندما تكون الدافعية لدى الدارس فوق المستوى المتوسط، فهناك علاقة طردية بين مفهوم الذات ومستوى الدافعية بمستوى الأداء على آلة البيانو، لذا ينبغي أن يُراعى استاذ البيانو إتقان الدارس للأداء على آلة البيانو، نظراً لأهمية الإتقان في إنتقاء أثر التدريب للتقنيات العزفية المماثلة والمشابهة¹⁶، لذا ترى الباحثة أن إتقان أداء التقنيات العزفية ضروري لتمكين الدارسين من الأداء الجيد مما يحسن من مفهوم الذات الجسمية، ومفهوم الذات المهارية، ومفهوم الذات الأخلاقية، ومفهوم الذات الاجتماعية ومفهوم الاتزان الانفعالي، كما يشمل تحسن مفهوم الذات لدراسي آلة البيانو "الذات الشخصية - الذات الأسرية - الذات الأخلاقية - الذات الاجتماعية - الذات الجسمية" وفقاً لمقياس "تنسي لمفهوم الذات" لدى وليم فيتس¹⁷، هناك العديد من الاطر النظرية والمقاييس التي تناولت مفهوم الذات بالدراسة نظراً لأهميته ودوره في نجاحات أو إخفاقات الدارسين، فقد إهتم العديد ظهر الاهتمام بدراسته منذ

¹⁵ محمد حسن علاوي (1992م): علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة. 184.

¹⁶ عبد الرحمن عدس (1999م): "علم النفس التربوي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 301.

¹⁷ وليم فيتس ترجمة واعداد صفوت فرج، سهير كامل: مرجع سابق.

ثمانينات القرن العشرين، واهتمت الدراسات الفنية والموسيقية أيضاً بدراسة مفهوم الذات، وقد تم إعداد العديد من المقاييس منها مقياس مفهوم الذات لدى الرياضيين¹⁸، مقياس تنسي لمفهوم الذات¹⁹.

* مقياس مفهوم الذات لدى الرياضيين: هذا المقياس من إعداد اخلاص محمد عبد الحفيظ، تناول قياس مفهوم الذات وفقاً للذات الجسمية، والذات المهارية، الذات الأخلاقية، مفهوم الذات الاجتماعية، الاتزان الانفعالي.

* مقياس تنسي لمفهوم الذات: هذا المقياس من إعداد وليم فيتس وقد قام صفوت فرج، سهير كامل بترجمته وإعداده بإلتم البيئية المصرية، وقد تناول قياس مفهوم الذات وفقاً للذات الشخصية، الذات الأسرية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، الذات الجسمية.

وثوصي دراسة (خالد يحيى مندورة محمد، 2002م)²⁰ القائمين على تدريس آلة البيانو بقياس مفهوم الذات لطلابهم للتعرف على مفهومهم عن انفسهم بالنسبة آلة البيانو، حيث تناولت هذه الدراسة العلاقة بين كل من الذكاء الموسيقي ومفهوم الذات الموسيقي ومُستوى التحصيل في عزف آلة البيانو، وتُشير دراسة (وليد احمد هاشم عطية، 2014م)²¹ إلى أن مفهوم الذات متغيراً سيكولوجياً يؤثر على السلوك الإنساني تأثيراً لا يستهان به، كما يرتبط مستوى الطموح بالصورة التي يري بها الفرد نفسه مما يدل على تأثير مستوى طموح الدارسين بمفهوم الذات لديهم، وترى الباحثة الحالية أن مفهوم الذات من المفاهيم النفسية التي يجب الاهتمام بتنميتها لدى طلاب التربية الموسيقية ودارسي آلة البيانو نظراً لتأثيره على الأداء، فمتغير مفهوم الذات له علاقة بالتوافق النفسي نظراً لانه يعكس ما يراه الدارس عن نفسه في عيون الآخرين سواء من اساتنته او أقرانه او أفراد أسرته، وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة (نوال أحمد البدوي سيد أبو العلا، 2013م)²² إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، كما إهتمت دراسة (أحمد فوزي جندي، هبه عطية محمد، سعيد عبد الرحمن، يوليو، 2014م)²³ بتنمية مفهوم الذات نظراً لأثره على التوافق النفسي والاجتماعي، كما أشارت دراسة (محمد صابر أبو زيد رضوان، أكتوبر،

18 اخلاص محمد عبد الحفيظ (2016م): مقياس مفهوم الذات لدى الرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

19 وليم فيتس ترجمة واعداد صفوت فرج، سهير كامل: مرجع سابق.

20 خالد يحيى مندورة محمد، (2002م): العلاقة بين كل من الذكاء الموسيقي ومفهوم الذات الموسيقي ومُستوى التحصيل في عزف آلة البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

21 وليد احمد هاشم عطية (2014م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لنوي الاحتياجات الخاصة سماعياً الممارسين للنشاط الرياضي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة لسيوط، القاهرة.

22 نوال أحمد البدوي سيد أبو العلا (2013م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، 14، 4، القاهرة. ص ص 33 - 62.

23 أحمد فوزي جندي، هبه عطية محمد، سعيد عبد الرحمن (يوليو، 2014م): فعالية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات و أثره على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل"، مجلة التربية الخاصة، 4 (1)، القاهرة. ص ص 76 - 127.

24(2013م) إلى فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى مفهوم الذات وأيضاً مستوى التوافق النفسى الاجتماعى لدى عينة البحث، وقد توصلت دراسة (نوال أحمد البدوي سيد أبو العلا، 2013م)²⁵، إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى التوافق النفسى والاجتماعى، إن قيمة الذات هي مفتاح الدافعية الإيجابية²⁶، لذا ترى الباحثة الحالية أنه من الأهمية أن يسعى اساتذة آلة البيانو إلى تدعيم قيمة الذات لدى تلاميذهم، نظراً لأهميتها في تحقيق التوافق النفسى لدى الطلاب مما يؤثر إيجابياً على مستويات تحصيلهم الموسيقى، وأيضاً إعدادهم المهني للعمل بمهن التربية الموسيقية، حيث تتأثر الكفاءة في المهارات الحركية تتأثر بمفهوم الذات مما يؤثر على النجاح الإخفاق في أداءها²⁷، وحيث إن المهارة الموسيقية ومنها مهارة الأداء على آلة البيانو تُعد مهارة حركية لذا فأنها هناك تأثير لمفهوم الذات بإبعاده المختلفة على مستوى أداء الدارس على آلة البيانو.

ثانياً: نبذة مختصرة عن العصر الرومانتيكي: كثيراً ما ظهرت سمات العصر الرومانتيكي في مؤلفات موسيقية في فترات زمنية سابقة مثل الكروماتية بالمدارجالات بالعصور الوسطى، والتعبيرات الموسيقية بمؤلفات جوهان سبستيان باخ بعصر الباروك، وما تلاه من مؤلفين العصر الكلاسيكي، وقد ظهرت الرومانتيكية بإنجلترا ثم فرنسا تليها ألمانيا إنتشرت بإنحاء أوروبا بالقرن التاسع عشر. (عواطف عبد الكريم، 5 200م، 31، 33)²⁸، وقد أطلق مؤرخو الموسيقى على الفترة التي بدأت عقب وفاة بيتهوفن وشوبرت العصر الرومانتيكي والتي اقترنت بظهور اتجاه رومانسي مواز في الأدب وفنون أخرى متعددة، وكلمة "رومانتيكية" قد انحدرت من كلمة رومانس Romance، وفي بدايات المرحلة الرومانتيكية حلت الاتجاهات القومية محل الاتجاه الكلاسيكي، وبالعصر الرومانتيكي ازدادت عناية الموسيقي بالمضمون والمعنى والتعبير²⁹. وتؤكد الرومانسية على بأن قوة المشاعر والعواطف والخيال، إن المؤلفين الموسيقيين بالعصر الرومانتيكي إستمروا في إستخدام نفس الصيغ الموسيقية المستخدمة بالعصر الكلاسيكي، ولكنهم طوراً في أساليب الأداء والتعبيرات الموسيقية³⁰، ومن المهم الاستماع للمؤلفات الموسيقية نظراً لان

²⁴ محمد صابر أبو زيد رضوان (أكتوبر، 2013م): "فعالية برنامج إرشادي في خدمة الفرد وتحسين التوافق النفسى الاجتماعى ومفهوم الذات للأطفال المساء إليهم"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 35 (6)، القاهرة. ص 33 – 62.

²⁵ نوال أحمد البدوي سيد أبو العلا (2013م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى الأطفال المتعلمين في مرحلة الطفولة المتأخرة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، 14 (4)، القاهرة. ص 33 – 62.

²⁶ وليد احمد هاشم عطية (2014م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسى لنوي الاحتياجات الخاصة سميعاً الممارسين للنشاط الرياضى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، القاهرة.

²⁷ وليد احمد هاشم عطية (2014م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسى لنوي الاحتياجات الخاصة سميعاً الممارسين للنشاط الرياضى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، القاهرة.

²⁸ عواطف عبد الكريم (2005م): تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 31، 33.

²⁹ <http://pensandbooks.com/article.php?id=2782>

³⁰ Roger Kamien (1994). Music, An Appreciation. McGraw-Hill. North America.

الاستماع للموسيقى الجيدة يُسهم في تحسين المزاج، كما يُسهم في تحسين استيعاب وإدراك المُستمع لعناصر التربية الموسيقية المُختلفة³¹، ولتحسين مستوى اداء المدونات الموسيقية بما في ذلك مؤلفات مندلسون فإنه ينبغي معرفة إن الإدراك البصري Visual Perception للتدوين الموسيقي بكل تفاصيله سواء بالمدونات الموسيقية هام في تحقيق التعلم الموسيقي بطريقة جيدة، ومن المُهم أن يتعلم الموسيقين الرموز والاختصارات المختلفة مثل المصطلح الإيطالي pianissimo واختصاره pp³²، فتعلم قراءة النوتة الموسيقية بكل ما تتضمنه من رموز symbols واختصارات abbreviation هام لدارسي آلة البيانو، والإدراك البصري يسهم في تحقيق التأزر بين العين واليدين دون الحاجة النظر إلى اليدين أثناء الأداء على آلة البيانو مما يسهم في تنمية التقنيات العزفية.

إن عملية تقييم والممارسات التي تتم بالفصول الدراسية والقياس التربوي من القضايا الهامة لتحقيق نجاح عملية التعلُّم³³، لذا فإن متابعة مراحل التعلم وتقييم الاداء هام في متابعة تقدم المُتعلمين. إن التَّحَقُّق من طرق التدريس المُستخدمة ومدى مُلائمتها لتحقيق الأهداف الموسيقية المنشودة هام نظراً لدور طريقة التدريس الملائمة في نجاح او فشل عملية التعلُّم³⁴، ولتحقيق الأهداف الموسيقية المنشودة من الممارسة والتدريب³⁵، لذا ينبغي إختيار طريقة التدريس الملائمة لطبيعة المؤلفَة وخصائص وخبرات المُتعلم، إنَّ التقييم والقياس التربوي من القضايا الهامة لتحقيق التَّقدم في التعلُّم³⁶، وينبغي إنتقاء وسائل التقييم المناسبة مثل بطاقات الملاحظة لقياس المهارات.

ثالثاً: السيرة الذاتية لمندلسون³⁷:

أ. **حياته:** ولد فيلكس مندلسون بهامبورغ بألمانيا في 3 فبراير 1809م، وتوفي بلايبزغ في 4 نوفمبر 1847م، وقد كان جده الفيلسوف الألماني "موسى مندلسون" زاع الصيت بالقرن الثامن عشر، وكان أول

³¹ Jean Ferris (1995). Music The Art of Listening. Tempe: Arizona State University.

³² Susan Ella George.(2005). Visual Perception of Music Notation on Line and Off Line Recognition. Australia: University of South Australia.

³³ Stiggins, R. J. (2001). The unfulfilled promise of classroom assessment. Educational Measurement: Issues and Practice, 20(3), 5-15.

³⁴ Talley, K. E. (2005). An investigation of the frequency, methods, objectives, and applications of assessment in Michigan elementary general music classrooms. M. Mus. Dissertation, Michigan State University, United States, Michigan. Retrieved from Dissertations & Theses: A&I. (Publication No. AAT 1428983).

³⁵ Talley, K. E. (2005). An investigation of the frequency, methods, objectives, and applications of assessment in Michigan elementary general music classrooms. M. Mus. Dissertation, Michigan State University, United States, Michigan. Retrieved from Dissertations & Theses: A&I. (Publication No. AAT 1428983).

³⁶ Stiggins, R. J. (2001). The unfulfilled promise of classroom assessment. Educational Measurement: Issues and Practice, 20(3), 5-15.

³⁷ Sir Georg Solti (1994): The Great Composers and their masterworks .London: Michelin House, pp143, 144.

ظهر لفيلكس مندلسون في سن التاسعة ببرلين، وقد أصبح قائداً للأوركسترا في الحقبة الرومانتيكية المبكرة، وقد أسس مندلسون معهد الكونسرفتوار بلايبزغ عام 1843م، وقد تعرض للتجاهل الشديد من النقاد خلال القرن التاسع عشر نتيجة للتغيرات الكبيرة التي طرأت على موسيقى القرن التاسع عشر خاصة في عصر "فاجنر"، ولكن بإعادة تقييم مؤلفاته أُعتبر واحد من أعظم المؤلفين الموسيقيين بالعصر الرومانتيكي، ولقد درست شقيقته الكبرى فاني Fanny البيانو وأصبحت فيما بعد عازفة بارعة. وقد تأثر فيليكس بشقيقته كثيراً، وظهر في أول حفل موسيقي له عام 1818 وهو في التاسعة من عمره ليعزف بالبيانو بأسلوب أدهش المستمعين، وأتقن أيضاً العزف بالكمان، واهتم أيضاً بالتأليف الموسيقي، وتحفظ مكتبة برلين بمعظم مؤلفاته، وقد اهتم أيضاً بدراسة المخطوطات الموسيقية القديمة وأهمها مصنفات يوهان سبستيان باخ J.S.Bach، في عام 1842 قدم في رحلته إلى بريطانيا سمفونيته الإيكوسية التي أهداها إلى الملكة فيكتوريا، وحققت السمفونية التي كان قد بدأ بتأليفها قبل أكثر من عشرة أعوام نجاحاً منقطع النظير، واستقبلته الملكة فيكتوريا في قصر بكنغهام، أما عن دور مؤلفات "باخ" و"موتسارت" و"بيتهوفن" على مؤلفات مندلسون فقد تأثر مندلسون في أعماله المبكر بأعمال "باخ" و"موتسارت" و"بيتهوفن" ويتضح ذلك التأثير جلياً ولكن مع شيئاً من السطحية في الإثنى عشر سمفونية اللاتي كتبهم للوتريات وهو في الثالثة عشر من عمره تقريبا . ولم يحدث أن تم عزف إحدى هذه السمفونيات علنيا في حياة مندلسون ولم يتم نشرهم إلا بعد وفاته بوقت طويل ولكن إمكانياته الموسيقية بدأت في الظهور بداية من ثمانى الوتريات 1825 وإفتتاحية "حلم ليلة صيف".

ب. أهم مؤلفاته الموسيقية³⁸: تضمنت أعماله الموسيقية عددا من السمفونيات وموسيقى الحجرة الكونشرتو والأوراتوريو وأعمال للبيانو، فقد ألف مندلسون خمسة سمفونيات للأوركسترا الكاملة هي: السمفونية الأولى في سلم دواصغر وقد إنتهى مندلسون من تأليفها عام 1824 عندما كان في الخامسة عشر من عمره، وقد ظهر فيه تأثره بباخ وشوبرت وبيتهوفن، وقد قاد مندلسون بنفسه عزف هذه السمفونية في زيارته الأولى للندن مع الأوركسترا الفيلهارموني الملكي، والسمفونية الثانية في سلم سى بيمول الكبير: وهي سمفونية كورالية " ترنيمة الشكر " إنتهى من تأليفها عام 1841، والسمفونية الثالثة "الإسكتنديه" في سلم لا الصغير كتابها بين عامي 1830 إلى عام 1842، وقد نشرها مندلسون عام 1842 كتثنائي بيانو ثم قام بتوزيعها على الأوركسترا الكاملة مع مطلع عام 1843، ولكنها لا تتضمن أى لحنا شعبيا من التراث الإسكتندي، السمفونية الرابعة "الإيطالية" وقد إستلهم مندلسون ألقانها خلال زيارته لإيطاليا وهي في سلم لا الكبير وقد قاد مندلسون عزفها لأول مرة عام 1833 و

³⁸https://www.marefa.org/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%83%D8%B3_%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86#.D9.85.D9.88.D8.B3.D9.8A.D9.82.D9.89_.D9.85.D9.86.D8.AF.D9.84.D8.B3.D9.88.D9.86_.D9.85.D8.B9.D8.A7.D8.B5.D8.B1.D9.8A.D9.87

لكنه لم يسمح بإعادة عزفها مرة أخرى طوال حياته رغبة منه في إعادة كتاباتها و لكنه مات قبل أن يفعل، والسيمفونية الخامسة في سلم ري الكبير لم يرضى عنها مندلسون ولم يسمح بعزفها طوال حياته. كما ألف مندلسون عدد من الإفتتاحيات التصويرية "Concert overture"، والإفتتاحية وهي مقطوعة موسيقية مستقلة تصاغ عادة في قالب السوناتة لتؤدي في القاعات الموسيقية، ومن أمثلة الإفتتاحيات التصويرية "Concert overture" التي كتبها مندلسون "زولى بلاس Ruly Blas المستوحاه من إحدى مسرحيات الكاتب الفرنسي "فيكتور هوجو"، وإفتتاحية "البحر الهادئ و"الرحلة البديعة" المستوحاه من إحدى قصائد "جوته"، ومن مؤلفاته أوفيرتيور "إفتتاحية" "حلم ليلة منتصف الصيف" التي ألفها صيف 1826 وقد تأثر فيها بشكل كبير بالموسيقار "أدولف برنارد ماركس، وإفتتاحية "كهف فنجال" التي ألفها عام 1830 بعد زيارته لكهف فنجال الموجود بإحدى جزر الهيبيريدس الإسكتلندية.

ألف مندلسون عددا من المقطوعات الكورالية الدينية، كما كتب أوراتوريو "القديس بولس الرسول" 1836 وأوراتوريو "إلياس" 1846 ويظهر فيهما تأثيره الكبير ببياخ و له أيضا أوراتوريو لم يكتمل، وقد ألف مندلسون عددا كبيرا من أعماله لموسيقى الحجرة Chamber Music وهي موسيقى تعزف في حجرة لا في قاعة كونسير وهذا الإصطلاح لا يطلق على موسيقى الآلات المنفردة ولكنه ينطبق على المقطوعات التي تعزفها آلتين إلى تسع آلات موسيقية³⁹، أحر أعماله الرباعي الوترية في سلم فا الصغير مصنف 80، قد ألفه بعد وفاة أخته "فاني" التي أحبها كثيرا، وإمتاز هذا الرباعي بالقوة وبلاغة التعبير، هذا ويطلق مصطلح "الرباعي الوترى string quartet" على مجموعة من أربع آلات وترية هي: الكمان الأول - الكمان الثاني - الفيولا - التشيللو، كما يطلق هذا المصطلح على المؤلفات الموسيقية التي وضعت خصيصا لهذا التكوين⁴⁰، كتب للأرغن ستة سوناتات عام 1845 مصنف 65، حيث كان مندلسون يعزف على آلة الأرغن منذ طفولته.

ج. مؤلفة "أغنيات بلا كلمات":⁴¹ وقد ألف للبيانو المنفرد 48 قطعة مختلفة الطول بعنوان "أغنيات بلا كلمات" وهي احد اعماله البارزة وهي عبارة عن سلسلة قصيرة غنائية للبيانو المنفرد ذات طابع رومانسي، كتبها مندلسون بين الأعوام 1829 و 1845، وقد أوحى هذه القطع الموسيقية للكثير من الموسيقيين بعده في إنتاج قطع مماثلة مثل "روبنشنين" و"إدوارد جريج جريج".

د. وفاته: بحلول عام 1847 صحته تراجعت فجأة على نحو خطير، إذ بدأ يشكو آلاماً في الرأس وتوتراً دائماً في الأعصاب، وكان قد أصبح كئيباً سوداوي المزاج منذ وفاة أمه عام 1842 ومن قبلها والده عام 1835، وكان ارتباطه بالعائلة وخاصة بوالديه وشقيقته

³⁹ محمد شفيق غربال وآخرون: الموسوعة العربية الميسرة. القاهرة: دار الشعب، 1965. ص5

⁴⁰ Saidie, Stanly (1980): The new groves dictionary of music and musicians. Macmillan publishers Ltd, London, P.278.

⁴¹ https://www.marefa.org/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%83%D8%B3_%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86

قوياً منذ طفولته، لذا فإن الضربة القاصمة جاءتة عندما وصله نبأ وفاة شقيقته فاني وهو في فرانكفورت، فعاد إلى لايبزيغ وهو في حالة انهيار كامل، وأصيب بجلطة دماغية توفي على أثرها وهو في الثامنة والثلاثين من عمره.42

□ **ثانياً: الإطار التطبيقي:** خلال هذا الإطار تم تقديم التحليل البنائي والتقنيات والإرشادات العزفية اللازمة لإتقان الأداء، والدراسة الميدانية التي أجريت للتحقق من ملائمة وإسهام هذه الطريقة من التدريب التي تركز على دور إنتقال اثر التدريب الموجب في إتقان التقنيات العزفية المُتضمنة بمؤلفة "اغنية بدون كلمات"، في الإرتقاء بالمستوى المهاري للدارسين وتحسن مستوى مفهوم الذات، ويجب أن يتعرف الطالب على الأهداف المهارية الخاصة بكل حصة قبل التدريب الفعلي على آلة البيانو، وأن يتبع الإرشادات العزفية لما لها تأثير على زمن التعلم، كما ينبغي مراعاة الميول والتفضيلات الموسيقية للدارسين حيث أن الجوانب الوجدانية لها دور في الإرتقاء بمستوى أداءه وصولاً للإتقان.

1. خصائص العينة المُستهدفة بالتدريب: لديهم صعوبات عند أداء بعض التقنيات العزفية حيث لم يتم إتقان أداءها بالسنوات الدراسية السابقة، ونظراً لأنها مطلب ضروري ليتمكن الطالب من أداء برنامج آلة البيانو بالسنة النهائية بمرحلة البكالوريوس لذا ينبغي أن يتدرب الطالب على أداء تلك التقنيات العزفية بطريقة جيدة وملائمة لطبيعة المرحلة العمرية للطالب مع ضرورة مراعاة الجانب الوجداني لديه وتجنب أن يُعاني من مشاعر الإحباط وآثارها السلبية.

2. مبررات اختيار هذه المؤلفة مع هذه العينة يرجع إلى: سهولة المؤلفة مقارناً بغيرها من مؤلفات العصر الرومانتيكي، حيث أن هدف البحث هو الوصول بالتعلم إلى الإتقان نظراً لأهمية الإتقان في تحسين مفهوم الذات، ويرجع سبب إختيارها إلى أنها ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه، حيث أن هذه المؤلفة قصيرة وتتميز بلحن جذاب وتكوينات إيقاعية وهارمونات بسيطة، كما أن مستوى الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تتضمنها تلك المؤلفة مناسب لمستوى الفئة المُستهدفة من دارسي آلة البيانو بالدراسة الحالية حيث أنها لا تتضمن إيقاعات شاذة مثل الثلثية، كما لا تتضمن حليات مما لا يُشكل صعوبة في أدائها، وتتضمن العديد من التقنيات العزفية الضرورية للأداء الجيد لبنود برنامج آلة البيانو للفرقة الرابعة والضرورية لأداء المدونات الموسيقية أداءً جيداً.

3. هدف الدراسة الميدانية: التحقق من إمكانية الاستفادة من التدريب على "التقنيات العزفية التي تتضمنها المؤلفة بإتباع الإرشادات العزفية لتحسين مستوى الأداء آلة البيانو، ويُشير الجدول التالي إلى عينة البحث بالدراسة الميدانية:

⁴²<https://www.marefa.org/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%83%D8%B3%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86>

جدول رقم (1) عينة البحث بالدراسة الميدانية

اسم المؤلف	عدد الطلاب	الفرقة	أسماء الطلاب	عام التطبيق
1	2	الرابعة	هدير، سمر	2017 / 2016

4. مراحل تقويم مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات":

- تقويم مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات": من خلال التقويم المبدئي، التقويم المرحلي، التقويم النهائي.
- التقويم المبدئي للمؤلفة يحدث في بداية التعلم، للتعرف على مستوى تعلم الدارس وخبراته الموسيقية السابقة المرتبطة بالتعلم الحالي.
- التقويم المرحلي للمؤلفة: يحدث في أثناء التدريب على أداء المؤلفة على آلة البيانو، ويمكن أن يتم بنهاية كل جلسة بهدف التعرف على الأخطاء لتصحيحها من خلال التدريب المنزلي.
- التقويم النهائي للمؤلفة: يتم من خلال بنود بطاقة ملاحظة لمهارات الأداء التي تتضمنها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" والتي ينبغي أن يكتسبها الدارس بعد تدريبه على أداء هذه المؤلفة كاملة آلة البيانو مراعيًا كل تفاصيل الأداء.

5. إعداد استمارات استطلاع رأي الخبراء من أساتذة آلة البيانو ملحق رقم (2).

- الاستمارة رقم "1": عن مدى ملائمة العينة المنتقاه "مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" للإرتقاء بالمستوى المهاري لما تتضمنه من تقنيات عزفية ومهارات تعبيرية تُعدُّ مُتطلبات ضرورية لأداء بنود برنامج آلة البيانو لطلاب الفرقة الرابعة.
- الاستمارة رقم "2": عن مدى مناسبة الإرشادات العزفية للتغلب على أهم الصعوبات التقنية والتعبيرية المتضمنة بمؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات".
- الاستمارة رقم "3": عن مدى مناسبة إجراءات التقويم لمتابعة مدى تحسن أداء الطالب على آلة البيانو للمهارات المتضمنة بمؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات".
- ثم قامت الباحثة بإعداد بطاقة لملاحظة المهارات التي تتضمنها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" والتي تبغى استخدامها لمتابعة تقدم الدارسين بحصص البيانو ملحق رقم (3).

- 6. انتقال إثر التدريب على تحسن أداء الطالب لبنود مقرر آلة البيانو: حيث أنه من المهم التحقق من أثر هذه التدريبات على بنود مقرر آلة البيانو من خلال نتائج امتحان مادة آلة البيانو آخر العام الدراسي.
- 7. خطة تدريس المؤلف: عدد الجلسات: سبعة عشر جلسة، مدة الجلسة: عشرون دقيقة، مدة البرنامج: شهرين، وقد قسمت المؤلف إلى سكاثن، تم تدريس التقنيات والإشادات العزفية الخاصة بسكاثن واحد فقط في بداية الجلسة مع التدريب على الموازين التي تتضمن نفس التقنيات ببند برنامج آلة البيانو،

بحيث يعزف الطالب وأستاذ البيانو معا كل يد بمفردها مع الدعم والتشجيع، ثم يترك للطالب واجب منزلي للتدريب على اليدين معاً ببطء ثم مع زيادة السرعة تدريجياً، وفيما يلي عرض للجلسات:

جلسات تدريس: مؤلّفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" (ثنائي بيانو والفلوت)

الجلسة الأولى: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م 1 : م 2"

➤ الأهداف المعرفية:

- أن يتعرف دارس البيانو على التحليل البنائي للمؤلفة التي تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.

التحليل البنائي للمؤلفة:



ري الكبير

السلم:

37 مازورة

الطول البنائي:



الميزان:

السرعة: Andante sostenuto وتعني الأداء "ببطء معتدل"، مع أداء الأصوات بإستتالة ووقار.

➤ الأهداف المهارية:

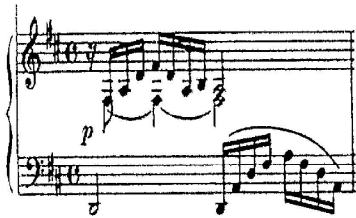
- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 1 : م 2



شكل رقم (1) م 1 : م 2

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 1 : م 2

- أداء الرباط الزمني بإبهام اليد اليمنى:



مازورة رقم (1) مثال للتدريب على أداء الرباط الزمني بإبهام اليد اليمنى، حيث يتدرب الدارس ببطء على تثبيت نعمة فا التي عليها الرباط بإصبع الإبهام باليد اليمنى وإستمرار امتدادها حتي إنتهاء زمنها كاملاً، مع أداء نغمات السوبرانو بوضوح، ويتم العزف أولاً بدون رباط زمني باليد اليمنى بمفردها وببطء، ثم التدريب باليدين معاً، ويتم العزف أولاً بدون رباط زمني باليد اليمنى بمفردها وببطء، ثم التدريب باليدين معاً.

- الأداء الجيد بالإصبع رقم 5 باليد اليسرى: التدريب على الأداء باليد اليسرى بمفردها، مع تكرار الأداء عدة مرات لتقوية عضلات بالإصبع الخامس، ويُراعى أن يتم تكرار هذا التدريب ببطء على فترات زمنية تخللها فواصل زمنية.
- العزف مع العناية بإخراج القوس التعبيري: العناية بإخراج القوس التعبيري عن طريق عزف النغمة الأخيرة بخفة برفع الرسغ قليلاً لأعلى، ومن المهم أن تكون حركة مفصل الرسغ مرونة عند الأداء.
- إختيار ترقيم الأصابع الملائم: هناك أهمية لإختيار أرقام أصابع ملائم نظراً لأهمية الترقيم الملائم في تسهيل أداء الذراع، وللتغلب على بعض المشكلات التقنية، فالترقيم المناسب له تأثير على تقدم مستوى الطالب في الأداء، بالإضافة إلى أهمية الإلتزام بإرقام الأصابع منذ بداية التدريب، وكل مرات التدريب لتحسين الذاكرة العضلية، كما يُراعى طوال المؤلفات كلما تضمنت إحدى الموازير الأداء بالإصبع الرابع تكرار التدريب ببطء عدة مرات لهذه المازورة نظراً لضعف هذا الإصبع لأن وتره مُرتبط بوتر الإصبع الثالث، على الدارس أن يُدون الترقيم الذي استقر عليه مع استاده ويُكرره في الأجزاء المشابهة بالمؤلفة.
- العزف يبدأ باليد اليسرى ويتضمن سكتة الدويل الكروش 4 باليد اليمنى "السينكوب": حيث تبدأ المؤلفات العزف بسكتة الدويل الكروش باليد اليمنى، وبالتالي يبدأ الأداء باليد اليسرى، ولاكتساب أداء مثل هذا النموذج الإيقاعي ينبغي أن يُصاحب الطالب أداءه على آلة البيانو بنقر الوحدة الزمنية بالريت بيده اليمنى أو بقدمه مع التلطف الإيقاعي أثناء الأداء للاحساس بالزمن بدقة، والتدريب على أدائها ببطء، وتُعد المازورتان م1، م2 نموذج لأداء السنكوب، وتتطلب العديد من الموازير بهذه المؤلفات أداء السنكوب.

الجلسة الثانية: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من 3 : 4"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م3 : م4



شكل رقم (2) م3 : م4

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م3 : م4

- العزف مع العناية بإخراج القوس التعبيري: التدريب على إخراج القوس التعبيري باليد اليمنى بحيث تكون النغمات مترابطة ثم رفع اليد بخفة في نهاية القوس اللحني، ثم التدريب باليدين معاً مراعاة دقة بالزمن، التدريب ببطء أولاً ثم زيادة السرعة تدريجياً، مع مراعاة أن تكون نغمة السويرانو التي تمثل الخط اللحني أكثر وضوحاً.
- القراءة والعزف مع تغيير المفاتيح: ينبغي أن يُراعى العازف المنطقة الصوتية أثناء الأداء على آلة البيانو، ويُراعى تغيير المفاتيح أثناء قراءته للمدونة الموسيقية، مثال لتغيير المفاتيح م3 : م4، حيث تبدأ مازورة م3 بمفتاحي فا في كلتا اليدين، ثم مفتاح صول بالنوار الأخير بذات المازورة، مما يتطلب انتباه الطالب إلى المفتاح قبل قراءته للمدونة.
- إنتقاء أرقام الأصابع المناسب: ينبغي أن يُراعى العازف بمعاونة استاذة أرقام الأصابع المناسب منذ بداية التدريب.
- أداء النموذج الإيقاعي بدقة: العزف يبدأ باليد اليسرى بمازورة م3 سواء بالنوار الأول أو الثالث كما بالنوار الأول بالموازير م1، م2 نظراً لوجود سكتة الدوبل الكروش 6 باليد اليمنى، ويُمكن للطالب أن يُصاحب أداءه على آلة البيانو أثناء التدريب بنقر الوحدة الزمنية بقدمه أو بالريت بيده اليسرى.
- النغمات المزدوجة باليد اليسرى: كما بالمازورة الثالثة "م3" تقترح الباحثة التدريب لأداء كل يد بمفردها لإختيار الترقيم المناسب، والعناية بمرونة الأصابع مع ثبات اليد عند أداء النغمات المزدوجة، وتوضيح النغمات وأدائها بضغط متساوي.

الجلسة الثالثة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م5 : م6"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م5 : م6



شكل رقم (3) م5 : م6

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م5 : م6

- أداء النموذج إيقاعي بدقة "السينكوب": العزف يبدأ باليد اليسرى بالنوار الأول بالموازير م5، م6 نظراً لوجود سكتة الدوبل الكروش 6 باليد اليمنى، النموذج

الإيقاعي باليد اليمنى بالمازورة م5 تكرر بالمازورة م6 وقد سبق التدرب على هذا النموذج الإيقاعي كما بالمازير من م1، م2، م3.

○ العزف مع العناية بإخراج القوس التعبيري، كما بالمازير السابقة.

الجلسة الرابعة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م7 : م8"

➤ الأهداف المهارية:

○ أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م7 : م8



شكل رقم (4) م7 : م8

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م7 : م8

○ العلامات العارضة #: ينبغي أن يتدرب دارس البيانو مع مراعاة "العلامة العارضة" كما بمازورة م7 حيث يتطلب إتقان الأداء على آلة البيانو مراعاة "العلامات العارضة" كلما ظهرت وتطبيقها على المفاتيح الصحيحة في كل مرة من مرات التدريب مما يتطلب الانتباه والتركيز أثناء قراءة المدونة، ويسهم أداء سلم المؤلف على آلة البيانو بعد فهمه نظرياً في زيادة وعي الطالب وانتباهه لهذه العلامات كلما ظهرت بالمدونة الموسيقية وتطبيقها على لوحة المفاتيح بطريقة صحيحة.

○ الانتباه إلى تغيير المفاتيح: أن يتدرب دارس البيانو مع مراعاة المنطقة للصوتية أثناء الأداء على آلة البيانو مما يتطلب من العازف الانتباه إلى تغيير المفاتيح حيث م7 مدونة في مفتاح بـ بكننا اليمين ، وتدوين م8 عزف اليد اليمنى في مفتاح جـ بينما تدوين عزف اليد اليسرى في مفتاح بـ.

كما بالموازير السابقة:

○ العزف مع العناية بإخراج القوس التعبيري.

○ العزف مع العناية بالإلتزام بإرقام الاصابع منذ بداية التدريب والتكرار ببطء.

○ أداء النموذج إيقاعي بدقة: العزف يبدأ باليد اليسرى بالنوار الأول بالمازورة م8، نظراً لوجود سكتة الدوبل الكروش باليد اليمنى #، وقد سبق التدرب على هذا النموذج الإيقاعي بالموازير السابقة. م1، م2، م3، م5، م6.

الجلسة الخامسة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م9 : م10"

➤ الأهداف المهارية:

○ أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م9 : م10



شكل رقم (5) م 9 : 10م

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 9 : 10م.



- أداء النغمات المزدوجة: ينبغي إتقان أداء النغمات المزدوجة على آلة البيانو مثلما جاء باليد اليسرى كما النوار الرابع بالمازورة م 9 والنوار الأول بالمازورة م 10، ومثلما جاء باليد اليمنى بالنوار الثالث والرابع بالمازورة م 10، ويُمكن التّدريب على أداء تلك النغمات على جميع درجات لوحة المفاتيح مع مُراعاة أن تكون نغمة السويرانو أكثر وضوحاً، كما أن التّدريب المُتكرر بتلك الطّريقة يُؤدي أيضاً إلى تقوية الأصابع.

كما بالموازير السابقة:

- العزف مع مُراعاة دقة الزمن، وأداء النموذج الإيقاعي المتضمن لسكته الذويل الكروش.
- العزف مع مراعاة "علامات التحويل" منذ بداية التّدريب.
- العزف مع إلتزام بإرقام الأصابع المُتفق عليها مع استاذ البيانو كل مرّات التّدريب، مع مُراعاة أن يشجع استاذ البيانو طلابه على إنتقاء الأرقام الصحيحة للأصابع مع تقديم التغذية الراجعة (تقويم الأداء، وتصويب الأخطاء).
- التّدريب ببطء، مع زيادة السرعة تدريجياً.

الجلسة السادسة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م 11 : 12م"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م 11 : 12م



شكل رقم (6) م 11 : 12م

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 11 : 12م

- أداء الرباط الزمني: يُشير شكل رقم (6) إلى الموازير م 11 : 12م، وللتّدريب على أداء الرباط الزمني باليد اليسرى أداءً صحيحاً، ويُمكن العزف أولاً دون رباط زمني بإبهام باليد اليسرى بمفردها

وببطء، ثم عزفها ثانياً مع وجود الرباط مع مُراعاة استمرار إمتداد النغمة التي عليها الرباط حتي إنتهاء زمنها كاملاً، ثم التدريب باليدين معاً ببطء ثم زيادة السرعة تدريجياً.

- نموذج إيقاعي يتّضمن سكتة الدويل الكروش 7: يُشير شكل رقم (6) إلى المازورتين م 11 : م 12 التي تتضمنا سكتة الدويل الكروش، للتعامل مع هذه الصُعوبة ينبغي أن يُصاحب الطالب ببطء أداءه على آلة البيانو بنقر الوحدة الزمنية مع التفظ الإيقاعي أثناء الأداء للإحساس بالزمن بدقة.

الجلسة السابعة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م 13 : م 14"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م 13 : م 14



شكل رقم (7) م 13 : م 14

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 13 : م 14

- دقة الزمن: التدريب على أداء م 13 : م 14 كل يد بمفردها عدة مرات ثم وباليد اليمنى واليد اليسرى معاً بسرعات مختلفة مع نقر الوحدة الأساسية بالقدم كل مرة من مرات التدريب مما يسهم في تحسين مستوى دقة الزمن لدى الدارس، مع العناية بالإلتزام بإرقام الأصابع كل مرات التدريب.



- سكتة الدويل كروش 7: يتدرب الدارس باليدين عدة مرات ببطء شديد لأداء مازورة م 13 للإحساس بزمن سكتة الدويل كروش وأداء السينكوب، مع الإلتزام بأرقام الأصابع كل مرات التدريب، ويُراعى أن يُكرر الدارس التدريب مع وجود فواصل زمنية.



- عزف الاوكتافات باليد اليسرى: هناك ضرورة للتدريب على مهارة إنتقال الأيدي عند عزف التآلفات المتتالية مما يتطلب التدريب ببطء وتركيز عدة مرات، مع تكرار التدريب بعد أخذ وقت للراحة لتجنب إجهاد عضلات اليد، يتم التدريب على أداء الاوكتافات بصوت خافت ليُتسنى ظهور اللحن الأساسي باليد اليمنى، مع مُراعاة أن تكون اليد خفيفة لتيسير الحركة التي يجب أن تكون إنسيابية.

الجلسة الثامنة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م 15 : م 16"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م 15 : م 16



شكل رقم (8) م 15 : م 16

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 15 : م 16

- أداء السينكوب: يجب التّدريب أولاً ببطء مع الالتزام بأرقام الأصابع سواء عند تّدريب كل يد بمفردها أو عند التّدريب باليدين معاً، ويتوقف التّدريب على كل يد بمفردها أو التّدريب باليدين على مستوى الطالب، ولالإحساس بالزمن يتّدريب الدارس كل يد بمفردها مع نقر الوحدة الزمنية بالقدم.



- مهارة أداء أوكتافات كروماتك باليد اليسرى: تتّضمن المازورتان م 15، م 16 أوكتافات كروماتك باليد اليسرى، يتّبعي التّدريب ببطء، وأن يُصاحب الطالب أدائه على آلة البيانو بنقر الوحدة الزمنية للإحساس بالزمن بدقة.

- العلامات العارضة: تتّضمن م 15، م 16 العلامات العارضة حيث أن تم لمس سلم مي/ك بمazورة م 15، ويتّبعي مراعاة الانتباه والتركيز أثناء قراءة المدونة وتطبيقها على المفاتيح الصحيحة على آلة البيانو في كل مرة من مرات التّدريب.



- أداء الرباط الزمني: تتّضمن م 15 أداء الرباط الزمني باليد اليسرى الذي يربط العلامة الايقاعية ♪ بالعلامة الايقاعية ♩ أداءً صحيحاً حيث أن وجود الرباط الزمني يُعني استمرار إمتداد النغمة التي عليها الرباط حتي إنتهاء زمنها كاملاً.

الجلسة التاسعة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م 17 : م 18"

الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م 17 : م 18



شكل رقم (9) م 17 : م 18

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م17 : م18

- مهارة الأداء مع تحقيق التزامن: يُمكن توظيف التدريب لأداء المازوريتين م17 : م18 لرفع كفاءة التزامن Simultaneously عند الأداء باليدين، مما يُحسن من مستوى التأزر بين حركة اليدين وبالتالي يؤثر إيجابياً على مستوى أداء الدارس على البيانو عاماً، وذلك من خلال التدريب المتكرر باليدين ببطء شديد مع مُراعاة كل تفاصيل الأداء.
- أداء القوس التعبيري القصير "Slur": الذي يتطلب الضغط على النغمة الأولى بإعطاء ثقل من الذراع ثم انتقال ثقل الذراع إلى النغمتين التاليتين وعزفهما بهدوء أكثر فأكثر مع رفع الرُسخ قليلاً إلى أعلى مع الإلتزام بأرقام الأصابع، ومُراعاة الرباط الزمني.

الجلسة العاشرة: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م19 : م20"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م19 : م20



شكل رقم (10) م19 : م20

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م19 : م20



- أداء التألف: حيث يتم التدريب أولاً على عزف التألف بضغط وقوة متساوية للنغمات باليد اليمنى بمفردها مع التدريب على انتقال اليد بعد عزف التألف بمرونة على النغمة التالية، ثم التدريب على الانتقال من المازورة م19 إلى المازورة م20 ببطء وتركيز، ثم التدريب لعزف اليدين معاً مع العناية بإظهار صوت السوبرانو وتخفيف نغمات التألف، مع أهمية إختيار الترقيم السليم.

- تأزر حركة اليدين: يُمكن توظيف التدريب لأداء المازوريتين م19 : م20 لزيادة مستوى التأزر بين حركة اليدين من خلال التدريب ببطء لكل يد بمفردها، بعد إختيار الترقيم الملائم وتدوينه، وبعد إتقان الأداء يتم التدريب من الذاكرة للانتباه لحركة الأصابع، وتقوية عضلاتها.
- سكتة الدويل كروش 4: يتدرب الدارس عدة مرات ببطء لأداء مازورة م20 باليدين للإحساس بزمان سكتة الدويل كروش، كما ينبغي الإلتزام بأرقام الأصابع كل مرات التدريب.

الجلسة الحادية عشر: التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م21 : م22

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م21 : م22



شكل رقم (11) م21 : م22

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م21 : م22

- النغمة الممتدة باليد اليمنى: عزف نغمة سي باليد اليمنى بزمناً بإصبع رقم 3 وإمتدائها أثناء عزف نغمة لا بزمناً بإصبع رقم 2، ونغمة صول أ ثم بزمناً بإصبع الإبهام، ثم التدريب باليدين ببطء.
- سكتة الدوئل كروش: يتدرب الدارس عدة مرات ببطء لأداء النوار الأول بالموازير م21، م22 باليدين، للإحساس بزمناً سكتة الدوئل كروش، مع البدء باليد اليسرى بزمناً النوار، كما يمكن للدارس أن يتدرب على أداء النوار الأول بالمازورة م21، ثم م22 عبر أكثر من أوكتاف، وفقاً لتوجيهات الاستاذ لكل طالب، ثم يتدرب على المازورتين معاً بسرعات مختلفة.
- أرقام الأصابع: الإلتزام بأرقام الأصابع التي تم الاتفاق عليها كل مرات التدريب، بكلتا اليدين.

الجلسة الثانية عشر: التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م23 : م24

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م23 : م24



شكل رقم (12) م23 : م24

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م23 : م24

- الرباط الزمني: الرباط الزمني بين العلامتين الإيقاعيتين أ، ب كما بمازورة م23 باليد اليسرى، فالرباط الزمني يؤدي إلى إستمرار الزنين الصوتي للنغمات الممتدة حتى إنتهاء زمن كلتا العلامتين.

- زمن سكتة الدوبل كروش: ينبغي مُراعاة دقة زمن سكتة الدوبل كروش ♯ باليد اليمنى أثناء عزف مازورة م23 : م24، يُمكن للدارس التدريب ببطء عدة مرات، ثم التدريب بسرعات مُختلفة بمُصاحبة أداء الوحدة الأساسية بالقدم اليسرى، مع التركيز أثناء الأداء، والالتزام بأرقام الأصابع.
- علامات التحويل: ينبغي مُراعاة علامتي التحويل ♯ ♮ منذ المراحل الأولى للتدريب على آلة البيانو.
- أرقام الأصابع: ينبغي أن يهتم الدارس في كل مرّات التّدريب بالالتزام بأرقام الأصابع التي تمّ الاتفاق عليها بمُعاونه استاذة، لما لها من تأثير على جودة الأداء على آلة البيانو.

الجلسة الثالثة عشر: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م25 : م26"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير م25 : م26.



شكل رقم (13) م25 : م26

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م25 : م26

- الرباط الزمني: كما بمازورة م26 باليد اليمنى، حيث يظل زمن الدوبل كروش ♯ مُمتد زمن نوار | أيضاً حيث يظهر الرباط الزمني بين كلا العلامتين الإيقاعيتين، حيث ينبغي مُراعاة إستمرار الزرين الصوتي للنغمات المُمتدة حتى إنتهاء زمن العلامتان.
- دقة الزمن: ينبغي مُراعاة دقة زمن سكتة الدوبل كروش ♯ باليد اليمنى أثناء عزف مازورة م26.
- علامات التحويل: مُراعاة علامتي التحويل ♯ ♮ منذ المراحل الأولى للتدريب على آلة البيانو.
- أرقام الأصابع: ينبغي أن يهتم الدارس في كل مرّات التّدريب بالالتزام بأرقام الأصابع التي تمّ الاتفاق عليها بمُعاونه استاذة، لما لها من تأثير على جودة الأداء على آلة البيانو.
- أداء القوس التعبيري القصير "Slur": الذي يتطلب الضغط على النغمة الأولى بإعطاء ثقل من الذراع ثم انتقال ثقل الذراع إلى النغمتين التاليتين وعزفهما بهدوء أكثر فأكثر مع رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى مع الإلتزام بأرقام الأصابع، ومُراعاة الرباط الزمني.

الجلسة الرابعة عشر: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م27 : م29"

➤ الأهداف المهارية:

○ أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 27 : م 29



شكل رقم (14) م 27 : م 29

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م 27 : م 29

- دقة الزمن في التمييز بين العلامات الإيقاعية: التدريب بمصاحبة الوحدة الأساسية لمراعاة التمييز في الأداء بين العلامات الإيقاعية المختلفة مثل: (♩♩♩♩ - ♩♩♩♩♩♩), (♩♩ - ♩♩♩♩), حيث يُمكن أن يتدرب الدارس على كل يد بمفردها وفقاً لمستوى الدارس.
- الأقواس التعبيرية القصيرة "Slur": ينبغي أن يتدرب الدارس على أن يضغط على النغمة الأولى بإعطاء ثقل من الذراع ثم انتقال ثقل الذراع إلى النغمة التالية وعزفها بهدوء رفع الرُسغ قليلاً إلى أعلى، ثم رفع اليد بنهاية القوس والاستعداد لعزف النغمة التالية، مع الإلتزام بأرقام الأصابع كل مرات التدريب، وتكرار التدريب ببطء على أداء هذه الأقواس عدة مرات، وفي حالة عدم وصول الدارس إلى مستوى الأداء المطلوب، يُمكن لأستاذ آلة البيانو أن يُرشد الدارس لأداء تمارين تتضمن الأقواس التعبيرية القصيرة من خلال الكتب المتخصصة.



- التدريب بالطريقة التحليلية: بعض الموازير تستلزم من بعض الدارسين التدريب بالطريقة التجليلية لإتقان أدائها مثلما بمازورة م 27 التي تتطلب التدريب ببطء، وبأرقام أصابع محددة، ومراعاة الرباط الزمني، ومع مراعاة علامات التحويل #، ♭، بالإضافة الى الدليل.

○ النغمات المزدوجة: يتطلب الأداء الجيد للنغمات المزدوجة إظهار صوت السوبرانو باليد اليمنى كما بالمازورة م 28 مما يتطلب التدريب أولاً عزف الصوت المراد إظهاره "صوت السوبرانو" ثم إضافة الصوت الأخر.

○ التمييز في الأداء بين البدء باليد اليمنى أو اليسرى: ينبغي لفت إنتباه الدارس للبدء بالعزف باليد اليسرى بالمازورة م 27، م 29 حيث تبدأ المازورة بسكتة الدويل كروش # باليد اليمنى، وللبدء بالعزف باليد اليمنى كما بالمازورة م 28 حيث تبدأ المازورة بسكتة الكروش باليد اليسرى.

الجلسة الخامسة عشر: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م 30 : م 32"

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م30 : م32



شكل رقم (15) م30 : م32

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م30 : م32:

- التمييز في الأداء بين سكتة الكروش والدويل كروش: التدريب على بدء الأداء بسكتة الكروش م31، والدويل كروش م30، م32 باليد اليسرى مما يتطلب التدريب ببطء بمُعاونة أستاذ المادة مع زيادة السرعة تدريجياً، مع مُراعاة دقة التمييز في الأداء بين سكتة الكروش والدويل كروش.
- دقة الزمن في التمييز بين العلامات الإيقاعية: التدريب بمُصاحبة الوحدة الأساسية لمُراعاة التمييز في الأداء بين العلامتين الإيقاعيتين ♩ ، ♩♩ .
- الانتباه أثناء الأداء إلى علامات التحويل: مُراعاة علاماتي التحويل ♩ ، ♩♩ أثناء قراءة التدوين الموسيقي وتطبيقها على آلة البيانو.



- الرباط الزمني: يتم العزف أولاً بدون رباط زمني ثم عزفها ثانياً مع وجود الرباط، مع مُراعاة وضع ترقيم لأرقام الأصابع والتدريب عليه بنفس الترقيم كل مرات التدريب، ومُراعاة وضع اليد اليسرى أثناء التدريب.

الجلسة السادسة عشر: التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م33 : م34

➤ الأهداف المهارية:

- أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م33 : م34



شكل رقم (16) م33 : م34

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م33 : م34:

- مُراعاة إمتداد صوت الباص Bass بالأصبع الخامس باليد اليسرى بزمن البلانش: ينبغي أن يتدرب الدارس مع استاذة على مُراعاة إمتداد صوت الباص Bass بالأصبع الخامس باليد اليسرى بزمن البلانش مع مُراعاة دقة أداء باقي النغمات سواء باليد اليسرى

أو اليمنى، والالتزام بترقيم الأصابع الصحيح، والتدريب على رفع الإصبع الخامس في زمن مناسب للإستعداد لعزف البلاش التالي، ويُمكن أن يُسهَم الالتزام بالتدريب ببطء بمُصاحبة أداء الوحدة الأساسية بالقدم في الأداء في زمن دقيق، ويُمكن لاستاذ البيانو ان يُصاحب أداء الطالب بتصفيق الوحدة الاساسية أثناء اداء الدارس لهذا الجزء، مع تبادل الأدوار.

الجلسة السابعة عشر: "التقنيات والإرشادات العزفية للموازير من م35 : م37"

➤ الأهداف المهارية:

○ أن يتدرب دارس البيانو على التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م35 : م37



شكل رقم (17) م35 : م37

➤ التقنيات العزفية بإتباع الإرشادات العزفية للموازير من م35 : م37:



○ أداء النغمات المزدوجة: أداء النغمات المزدوجة على مسافة الخامسة التامة باليد اليسرى، مسافة السادسة 6 ص كما يتطلب الأداء الجيد للنغمات المزدوجة مع مُراعاة أن تكون نغمة ال Soprano أكثر وضوحاً باليد اليمنى، ونغمة ال Bass أكثر وضوحاً باليد اليسرى، كما ب م35، 36، يُؤدي مثل هذا التدريب إلى تقوية الأصبع رقم 5.



○ الأداء الإيقاعي بدقة: أن يتدرب دارس البيانو على كل يد على حدة وبتبطء على لإظهار الناتج السمعي بدقة، مع الالتزام بأوقام اصابع صحيحة كل مرات التدريب، ويُمكن للدارس أن يتدرب على الايقاعات التي لا يتقن أدائها بعدة مرات بالطريقة التحليلية كما يمثل هذه المازورة.



○ القراءه الجيدة للتدوين الموسيقي وما تتضمنه من إختصارات: أن يتعرف الدارس على العلامات المختصرة التي تتضمنها المؤلفه ويدرك معناها، مثل مراعاته لعزف نغمة فا# اوكتاف أحد.



- **مُراعاة علامة الكرونا ♪**: يجب أن يُراعى الدارس زمن علامة الكرونا بنهاية المؤلف ب م37، حيث ينبغي مُراعاة التبطئ التدريجي للمؤلفة مع ضعف الصوت التدريجي، وإطالة من النوتة الاخيرة بالتزامن مع أداء صوت آلة الفلوت، مما يُظهر القفلة التامة بطريقة مميزة لأذن المستمع، مما يستلزم التدريب على العبارة الاخيرة بالمُدونة عدة مرات لإتقان أداء هذه العبارة.
- **التدريب من بداية المؤلف ومُواصله الأداء حتي نهايتها بدون تجزئة**: مما يتطلب التدريب ببطء مع المؤلفه ككل بمعاونة أستاذ المادة، ثم التدريب مع زيادة السرعة تدريجياً، ولا يُمثل الوصول للسرعة الأساسية صعوبة في هذه المؤلفه نظراً لان السرعة بطيئة معتدلة.
- **مهارة القراءة الجيدة للتدوين الموسيقي للمُدونة الموسيقية مع مُراعاة كل تفاصيل الأداء.**
- **إعطاء نغمة البداية باليد اليسرى أهمية رغم أن العزف بصوت خافت وبرقة ونعومة "Piano" ثم التدرج في القوة عند عزف باقي النغمات صعوداً باليد اليمنى، ثم التدرج في الضعف عند باقي النغمات هبوطاً كما بالموازير م1 : م2.**
- **مهارة أداء السينكوب كما م15 : م16**
- **مهارة أداء أوكتافات كروماتك باليد اليسرى كما م15، م16**
- **مهارة الأداء مع تحقيق التزامن Simultaneously عند الأداء باليدين كما م17 : م18**
- **مهارة أداء التألف كما م20**
- **مهارة تأزر حركة اليدين كما م19 : م20**
- **مهارة الأداء الجيد للنغمات المزدوجة إظهار صوت السوبرانو باليد اليمنى كما بالمازورة م28.**
- **مهارة التمييز في الأداء بين سكتة الكروش والدوبل كروش كما م30 : م32.**
- **دقة الزمن في التمييز بين العلامات الإيقاعية.**
- **مهارة الانتباه أثناء الأداء إلى علامات التحويل كما م30 : م32.**
- **مهارة أداء الرباط الزمني كما م30 : م32.**
- **مهارة العزف مع إمتداد صوت الباص Bass بالاصبع الخامس باليد اليسرى بزمن البلاش مع مُراعاة دقة أداء باقي النغمات سواء باليد اليسرى أو اليمنى كما م33 : م34.**
- **مهارة العزف بتبادل اليدين مع إختيار ترقيم الأصابع الملائم كما م33 : م34.**
- **مهارة أداء النغمات المزدوجة كما م35، م36.**
- **مهارة أداء زمن العلامات الإيقاعية بدقة.**
- **مهارة العزف بالاصبع الخامس باليد اليسرى بيسر كما م35، م36.**
- **مهارة العزف بتبادل اليدين بعد إختيار ترقيم الأصابع الملائم منذ بداية التدريب.**

□ العزف مع مراعاة المُصطلحات التعبيرية حيث ينبغي: أن يبدأ العزف "piano" ببداية م3، ثم مراعاة الأداء وفقاً لمُصطلح الكريشندو "cresc" بالنوار الثالث م3 وتُعني زياد شدة الصوت تدريجياً وصولاً إلى العزف مع مراعاة مُصطلح "mf" بالنوار الثالث م4، مراعاة مُصطلح "cresc" بداية من النوار الثاني م7، وصولاً إلى العزف بقوة "f" بـمازورة م8، مراعاة مُصطلح "Piano" ببداية م11 أي العزف بصوت خافت بركة ونعومة، ثم مراعاة زيادة شدة الصوت تدريجياً بداية من النوار الأخير بذات المازورة Cresc. يبدأ أداء مازورة م13 بضعف p، مع مراعاة مُصطلح "cresc" بداية من النوار الثالث الذي يُعني الزيادة التدريجية في شدة الصوت وصولاً على العزف بقوة، العزف مع مراعاة مُصطلح "cresc". ببداية م15، الأداء وفقاً لمُصطلح "dim." م34، ومُصطلح "mp." م33 ليتلائم مع أداء صوت آلة الفلوت، وإضافة مصطلح (Rit.) بنهاية م35 مما يُعني العزف تخفيض شدة الصوت تدريجياً ليصبح العزف بصوت خافت وبنعومة، مع التبطئ التدريجي للسرعة، مراعاة علامة الكرونا كما بنهاية المؤلف ب م37.

يجب أن يستمع الدارس لعدة تسجيلات للمؤلفة ويحرص الدارس على إبراز أسلوب أدائه الشخصي مع مراعاة أسلوب المؤلف والعصر، وأن يُحدد كل دارس مع استاذهُ المُصطلحات التعبيرية المُلائمة بعد عزف المؤلف ككل، ويلتزم بإدائها منذ بداية التدريب، مع ضرورة التدريب المتكرر في المستوى التعبيري المطلوب مما يؤدي إلى الوصول إلى المهارة التعبيرية الجيدة.

نتائج الدراسة:

□ نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

التساؤل الأول: ما التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية التي تضمنتها مؤلفة "اغنية بدون كلمات"، وتضمنتها المُدونات الموسيقية بينود برنامج الفرقة الرابعة وتُتيح للطالب فرص مُتعددة للتدريب؟

أولاً: التقنيات العزفية التي تضمنتها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات"، وتضمنتها المُدونات الموسيقية بينود برنامج الفرقة الرابعة وتُتيح للطالب فرص مُتعددة للتدريب هي: تقنيات خاصة بالقراءة الجيدة للتدوين الموسيقي وما تتضمنه من: إشارات الاختصار بعد إدراك معناها، الأداء مع الإلتزام بإرقام الأصابع المُتفق عليها مع استاذ البيانو، الأداء بالمنطقة الصوتية المُدونة، الأداء مع مراعاة "علامات التحويل"، الأداء مع مراعاة الانتباه إلى تغيير المفاتيح، والتقنيات الخاصة بالاداء وتشمل: تقنية التأزر بين اليدين عند أداء سلم المؤلف على آلة البيانو مسافة أوكتافين، أداء الرباط الزمني بإبهام اليد اليمنى، أداء الرباط الزمني باليد اليسرى مع مراعاة إستمرار إمتداد النغمة التي عليها الرباط حتي إنتهاء زمنها كاملاً، إمتداد صوت الباص Bass بالأصبع الخامس باليد اليسرى بزمن البلاش مع مراعاة دقة أداء باقي النغمات سواء باليد اليسرى أو اليمنى، أداء النموذج الإيقاعي المتضمن لسكته الدويل الكروش بدقة، وضوح السنكوب كلما ظهر، تحقيق كفاءة التزامن Simultaneously عند

الاداء باليدين معاً، وضوح نغمة السويرانو التي تمثل الخط اللحني، نقر الوحدة الزمنية بالقدم أثناء الأداء باليدين دون توقف، أداء أوكتافات كروماتك باليد اليسرى بمهارة، أداء الاوكتافات بصوت خافت ليتسنى ظهور اللحن الأساسي باليد اليمنى، أداء التألفات المتتالية مع إنتقال الأيدي بمهارة، أداء النغمات المندوجة مع مراعاة أن تكون نغمة الـ Soprano أكثر وضوحاً باليد اليمنى، ونغمة الـ Bass أكثر وضوحاً باليد اليسرى، أداء النغمات المندوجة على مسافة الخامسة التامة باليد اليسرى، والسادسة 6 ص، أداء زمن علامة الكرونا بنهاية المؤلف ب م37، أداء القفلة التامة بطريقة مميزة لأذن المستمع، أداء rall وينبغي مراعاة التباطئ التدريجي للمؤلفة مع ضعف الصوت بنهاية المؤلف، الأداء بالسرعة المطلوبة، الأداء باليدين مع مراعاة دقة الزمن عند أداء المؤلف ككل، الأداء دون إجهاد عضلي ويمرونة، الأداء من بداية المؤلف حتى نهايتها بدون تجزئة.

ثانياً: المهارات التعبيرية التي تضمنتها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات"، وتضمنتها المندونات الموسيقية بنود برنامج الفرقة الرابعة وتتيح للطالب فرص متعددة للتدريب هي: مصطلحات "الديموندو" (dim.)، والكريشندو (Cresc.)، مصطلحات متوسط القوة (mf.)، متوسط الضعف (mp.)، ومصطلحات القوة والضعف (Piano)، (forte)، مصطلح التباطئ التدريجي (Rit.) علامة الكرونا (♩).

تفسر الباحثة النتيجة بأن إتقان التقنيات العزفية الضرورية للأداء الجيد تتضمنها العديد من المؤلفات الموسيقية، وإتقان الدارس لأداء التقنيات منذ بدايات التعلّم سيوفر من وقته وجهده في تعلم لاحق لمُدونات جديدة بسبب تأثير إنتقال أثر التدريب من التعلم السابق للتعلم اللاحق، كما أن التدريب المنتظم والمتكرر بطريقة سليمة والموزع على فترات مُتقاربة وتحت إشراف استاذ آلة البيانو المُساند والمُشجع مع تصحيح الأخطاء فور ظهورها يُجنب تثبيت الأخطاء لدى الدارسين كما يُجنبهم الإجهاد العضلي والإحباط لانهم يختبرون نجاحات ولو قليلة في البداية ولكنها تزداد يوماً بعد يوم، كما ان إكتساب المهارات التعبيرية يبرز جمال المؤلف مما يزيد من رغبة الدارس وإقبالهم على التدريب وتعلم مؤلفات جديدة وإكتساب مهارات أكثر صعوبة بطريقة تدريجية، ونتيجة توفير الظروف المواتية للنجاح والمثابرة اثناء فترة الدراسة الميدانية إكتسبت الدارستين التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية وانتقل هذا التعلم إلى إلى التعلم اللاحق بنود مقرر الفرقة الرابعة لآلة البيانو" وتم تجاوز أزمة الإخفاق والفضل.

□ نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

التساؤل الثاني: ما إمكانية إتقان أداء بعض التقنيات العزفية لمصاحبة مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" على تحسين مفهوم الذات لدراسي آلة البيانو؟

بتطبيق مقياس تنسي لمفهوم الذات قبل إتقان تلك التقنيات بالترم الأول "نوفمبر عام 2016" ثم بعد إتقانها بالترم الأول "ابريل 2017" ثم بعد نتيجة آخر العام الدراسي "اغسطس 2017" دلت النتائج على تحسن في مستوى مفهوم الذات بإبعاده المختلفة.

تُفسر الباحثة النتيجة بأن تحسن مفهوم الذات بإبعاده المختلفة لدى الطالبين يرجع إلى:

- **التعلم** لإتقان له آثار إيجابية تعليمية ووجدانية لذا فإن إتقان أداء بعض التقنيات العزفية للمؤلفة يُحسن مفهوم الذات بإبعاده المختلفة "الذات الجسمية، والذات المهارية، الذات الأخلاقية، الذات الاجتماعية، والاتزان الانفعالي".
- **تغلب الطالبين على الصعوبات التقنية والإرتقاء** بأداءهما على آلة البيانو وما يُصاحب النجاح من مشاعر الفرح والرضا عن الذات.
- **نجاح الطالبين وما صاحبه من الشعور بالسعادة والرضا**، حيث تم اجتياز أزمة الخوف من الفشل وقلق الامتحان، وما يُصاحبهما من الإحساس بالكآبة نتيجة إرتباط القلق بالإكتئاب، وإرتباط الفشل والإخفاق بمشاعر الدونية وإنخفاض تقدير الذات.

□ نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

السؤال الثالث: ما دور إتقان أداء بعض التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية التي تتضمنها مؤلفة مندلسون "اغنية بدون كلمات" على نتيجة مادة آلة البيانو؟

من نتائج إمتحان مادة آلة البيانو بنهاية الترم الثاني 2017م تبين اجتياز الطالبين "هدير، سمر" للإمتحان بنجاح من المرة الأولى بعد أن كان من المتوقع رسوبهما ببدء الترم الأول لعام 2016 نتيجة إنتقالهما للفرقة الرابعة دون إتقان للعديد من مُتطلبات أداء بنود آلة البيانو للفرقة الرابعة.

تُفسر الباحثة النتيجة بأن تصميم استاذ البيانو على نجاح طلابه وإجتياز الصعوبات العزفية وإبتكار طرق معينة وممتعة للتعلم عامل هام في إجتياز الدارسين لإزمة الإخفاق في مواجهة الصعوبات المرتبطة بالأداء لكن بشرط إلتزام الدارسين بالحضور والتدريب مع استاذ الآلة، كما أن التقويم بمراحله المختلفة له دور في متابعة تقدم الدارسين مما يحفز الاستاذ وطلابه على المثابرة للتغلب على الصعوبات العزفية والصبر على التكرار لمرات متعددة خاصة أن أعمار الدارستين قد تجاوزت 22 عاماً مما يترتب عليه صعوبات أكبر تتعلق بالجهاز الفسيولوجي والحركي، لكن تكرار الأداء يومياً مع التركيز ودعم الاستاذ له دور هام في النجاح، كما أن تقسيم المؤلفة إلى أجزاء صغيرة وعزف التقنية العزفية الواحدة في أكثر من مدونة يبعد عامل الملل المرتبط بالتكرار، إن إنتقاء وإبتكار طرق تدريس ملائمة للخبرات الواقعية وليست المفترضة للدارسين مع مراعاة المرحلة العمرية بالإضافة إلى إسئوب استاذ البيانو المُساند والمُشجع هم ركائز أساسية للتعلم الناجح.

التوصيات والدراسات المستقبلية:

أولاً التوصيات:

- توصي الباحثة بأنه على مدرس آلة البيانو أن ينوع من إستراتيجيات التدريس بما يتلائم مع تقنيات الأداء المتضمنة بكل مؤلفة الموسيقى وانتقاء الإرشادات المناسبة لقدرات الطالب وخبراته الموسيقية السابقة.
 - لا توجد طريقة تدريس مثلى لتدريس تقنيات الأداء لجميع الدارسين ، وكل إستاذ آلة البيانو عليه أن ينتقي تقنيات الأداء التي ينبغي ان يتدرب عليها الطالب وطريقة تدريس الملائمة.
 - الاهتمام بإنقان الدارسين لتقنيات الأداء بالمؤلفات الموسيقية عبر العصور الموسيقية لما لها من تأثير على جودة أداء آلة البيانو.
 - كما تُوصى الباحثة بأهمية متابعة الطلاب ذوى مفهوم الذات المنخفض والاهتمام بتحسين صورتهم عن ذواتهم من خلال تعريضهم لخبرات نجاح في الأداء على آلة البيانو مما يتطلب الاهتمام بتعلمهم تقنيات الأداء المتضمنة بالمؤلفات الموسيقية المطلوب أدائها.
- ثانياً: الدراسات المُستقبلية:
- إجراء دراسات بيئية تهتم الجانب الوجداني مثل الاهتمام بالدافعية الداخلية ومفهوم الذات لدارسي آلة البيانو في علاقته بمستوى مهارته وإتقانه للأداء.
 - إجراء دراسات تتناول تطور تقنيات أداء آلة بيانو عبر العصور الموسيقية لمستويات مختلفة من المؤلفات الموسيقية، وسبل تحسين أداء الدارسين لتلك التقنيات وصولاً للاثقان.
 - إجراء دراسات مقارنة تتناول تقنيات أداء آلة البيانو للمؤلفات الموسيقية الهيموفونية والبوليفونية، ووسائل إتقانها لتحسين المستوى المهاري لدى الدارسين.

مراجع البحث:

1. اخلاص محمد عبد الحفيظ (2016م): مقياس مفهوم الذات لدى الرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
2. أحمد بيومي (1992م): القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة.
3. أحمد فوزي جنيدي، هبه عطية محمد، سعيد عبد الرحمن (يوليو، 2014م): فعالية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات و أثره على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل"، مجلة التربية الخاصة، 4 (1)، القاهرة.
4. خالد يحيى مندورة محمد، (2002م): العلاقة بين كل من الذكاء الموسيقي ومفهوم الذات الموسيقي ومستوى التحصيل في عزف آلة البيانو، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة.
5. سلوى عزت أمين (1992م): "كيفية الوصول للأداء الجيد لمؤلفات مندلسون للبيانو - أغاني بدون كلمات"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
6. عبد الرحمن عدس (1999م): "علم النفس التربوي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
7. عواطف عبد الكريم (5200م): تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، مؤسسة الطوبجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
8. محمد حسن علاوي (1992م): علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
9. محمد شفيق غريال وآخرون: الموسوعة العربية الميسرة. القاهرة: دار الشعب، . 1965.
10. محمد صابر أبو زيد رضوان (اكتوبر، 2013م): "فعالية برنامج ارشادي في خدمة الفرد وتحسين التوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات للأطفال المساء إليهم"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 35 (6)، القاهرة.
11. نوال أحمد البديوي سيد أبو العلا (2013م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتلغمين في مرحلة الطفولة المتأخرة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، 14 (4)، القاهرة.
12. هناء عبد المنعم عبد العزيز (2001م): "اسلوب أداء كابريتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
13. وليد احمد هاشم عطية (2014م): "مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، القاهرة.

14. وليم فينيس ترجمة واعداد صفوت فرج، سهير كامل (ب.ت): مقياس "تنسي لمفهوم الذات". القاهرة، الانجلو المصرية.

15. Jean Ferris (1995). Music, The Art of Listening. Tempe: Arizona State University.
16. Katelyn Denise Horn (2010): Daydreaming at the Keyboard: Cyclical Mediant Drifts in Nine of Mendelssohn's Lieder ohne Worte. Master of Music, the University of Texas at Austinm, Austin.
17. Roger Kamien (1994). Music An Appreciation. McGraw-Hill. North America.
18. Sadie Stanley (2001): The new grove dictionary of music and musicians, second edition, vol. 2, Oxford university press. P. 506.
19. Saidie, Stanly (1980): The new groves dictionary of music and musicians. Macmillan publishers ltd, London, P.278.
20. Sir Georg Solti (1994): The Great Composers and their masterworks .London: Michelin House, pp143, 144.
21. Stiggins, R. J. (2001). The unfulfilled promise of classroom assessment. Educational Measurement: Issues and Practice, 20(3), 5-15.
22. Susan Ella George.(2005). Visual Perception of Music Notation on Line and Off Line Recognition. Australia: University of South Australia.
23. Talley, K. E. (2005). An investigation of the frequency, methods, objectives, and applications of assessment inMichiganelementary general msic classrooms. M. Mus. Dissertation, Michigan State University, United States, Michigan. Retrieved from Dissertations & Theses: A&I. (Publication No. AAT 1428983).

مواقع الانترنت:

1. <http://pensandbooks.com/article.php?id=2782>
2. Roger Kamien (1994). Music, An Appreciation. McGraw-Hill. North America.
3. https://www.marefa.org/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%83%D8%B3_%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86#.D9.85.D9.88.D8.B3.D9.8A.D9.82.D9.89_.D9.85.D9.86.D8.AF.D9.84.D8.B3.D9.88.D9.86_.D8.A8.D9.8A.D9.86_.D9.85.D8.B9.D8.A7.D8.B5.D8.B1.D9.8A.D9.87
4. https://www.marefa.org/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%83%D8%B3_%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86
5. <https://www.marefa.org/%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%83%D8%B3%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%86>

مراجع الدراسات السابقة:

1. Katelyn Denise Horn (2010): Daydreaming at the Keyboard: Cyclical Mediant Drifts in Nine of Mendelssohn's Lieder ohne Worte. Master of Music, the University of Texas at Austinm, Austin.
2. اكرام محمد سليمان مطر (2003م): "صعوبات عزف بريليود البيانو عند مندلسون وإمكانية التغلب عليها تأثير البيئة على الموهبة الموسيقية"، كتاب المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

3. أفكار رفاعى أحمد محمد (1998م): "مقطوعات البيانو للأطفال مصنف (72) مندلسون"، كتاب المؤتمر العلمي لكلية التربية الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
4. سلوى عزت أمين (1992م): "كيفية الوصول للأداء الجيد لمؤلفات مندلسون للبيانو - أغاني بدون كلمات"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
5. شاهنده محمود أحمد رضوان (2007م): "دراسة لأداء مصاحبة البيانو فى مؤلفة "ثنائى الفلوت والبيانو" عند أرون كوبلاند"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الأول، المجلد 16، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
6. هناء عبد المنعم عبد العزيز (2001م): "أسلوب أداء كابريتشو البيانو عند كل من فيلكس مندلسون ويوهان برامز"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
7. وليد محمد عجمى (2008م): "صعوبات عزف بريليود البيانو عند مندلسون وإمكانية التغلب عليها"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الأول، مجلد 18، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ملخص البحث

دور إتقان التقنيات العزفية في الإرتقاء بالمستوى المهاري ومفهوم الذات

لدى دراسي آلة البيانو لمؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات"

ا.م.د./ أمل سليم ثابت*

المقدمة: إن إتقان التقنيات العزفية على آلة البيانو يؤثر إيجابياً على الناحية الفنية وعلى مفهوم الذات من الناحية النفسية ونظراً لأهمية الجانب الفني والنفسي لدراسي آلة البيانو لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الإرتقاء بالمستوى المهاري لدى عيّنة من دراسي آلة البيانو من خلال لمؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات" والتحقق من دور تذليل تلك الصعوبات على مفهوم الذات.

يهدف هذا البحث إلى: التعرف على أهم نتائج التحليل العزفي لمؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات"، وكيفية تذليل الصعوبات التقنية والتعبيرية للإرتقاء بالمستوى المهاري مما ينتقل أثره على أداء بنود مقرر آلة البيانو، وتحسين مفهوم الذات لدى الدراسين.

وترجع أهمية هذا البحث إلى: تحفيز دراسي آلة البيانو للسعي وبجدية لتذليل الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تواجههم خلال دراستهم لبرامج آلة البيانو مما يؤهلهم علمياً لرفع مستواهم التقني على آلة البيانو، وإلقاء الضوء على إيجابيات تذليل تلك الصعوبات التي تواجه دراسي آلة البيانو على مفهوم الذات، والإسهام في رفع مستوى أداء برنامج البيانو.

منهج البحث: المنهج الوصفي، إجراء دراسة ميدانية، عيّنة البحث بالدراسة الميدانية: عيّنة من طلاب مرحلة البكالوريوس من دراسي آلة "بيانو"، أدوات البحث: المدونة الموسيقية لمؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات"، إستمارة إستطلاع رأي الخبراء من أساتذة آلة البيانو، خطوات البحث: إنتقاء عيّنة البحث من طلاب مرحلة البكالوريوس من دراسي آلة "بيانو" بقسم التربية الموسيقية وتحديد الصعوبات العزفية التي لديهم، إعداد الجلسات التدريسية متضمنة أهم التقنيات العزفية والمهارات التعبيرية التي تتضمنها مؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات" والتي تتضمنها بنود مقرر آلة البيانو مع تقديم الارشادات العزفية، وانتقاء مقياس مفهوم الذات الملائم لطبيعة البحث، وتطبيق الجلسات التدريسية على عيّنة البحث والتحقق من انتقال اثر التدريب من إتقان التقنيات العزفية على آلة البيانو لمؤلفة مندلسون "أغنية بدون كلمات" على مستوى أداء بند برنامج آلة البيانو، ثم يُختتم البحث بعرض نتائج البحث وتفسيرها، والتوصيات، والمراجع، والملخصات.

* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية (بيانو) – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

Research Summary

The Role of Mastering the Playful Techniques in raising the Level of Skill and Self-Concept for Piano Students Mendelssohn's "Song without Words"

Introduction: The mastery of piano techniques affects the technical and psychological aspects of the piano and the importance of the artistic and psychological aspects of the piano. Therefore, the current study seeks to raise the level of skill in the sample of the piano program through Mendelssohn's "Songs without words" and verify the role of overcoming those difficulties on the concept of self.

This research aims at: To identify the most important results of Mendelssohn's musical analysis "Songs without Words" and how to overcome the technical and expressive difficulties to improve the skill level of piano instruments, and concept of self.

Methodology: The Descriptive Curriculum, Field Study, **Sample:** A Sample of Bachelor's Degree Students, **Tools:** Mendelssohn's Musical notes "Songs Without Words", Piano Experts' Questionnaire Form, **Steps Research:** Selection of the research sample from the students of the bachelor stage, the preparation of the teaching sessions including the most important musical techniques and expressive skills included in the "Song without words", the selection of the measure of the self concept suitable to the nature of the research, the application of the teaching sessions on the research sample and the verification of the transfer of the training effect from mastering the techniques of the Mendelssohn piano on the piano program performance level, then concludes the search by displaying the search results and interpretation, recommendations, references, and summaries.